

95 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده وصالة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم غيرك على نبي الحبيب محمد وعلى
اله وصحابه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. مجلس - 00:00:00

اليوم في ذكر فضائل امير المؤمنين عثمان بن ابي عفان رضي الله تعالى عنه والاثر الف ربعمية اتنين وستين وهو اثر حسين بن علي
عندما قال لم يجمع بين ابنتي نبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه. لم يجمع بين ابنتي - 00:00:20
النبي الا عثمان رضي الله تعالى عنه. والاسناد وان كان فيه كلام يسير الا ان له قابل للتصحيح. آآ الاثر الذي بعد ذلك الف ربعمية تمانية
وستين وببوابة الامام الاجري عليه فقال باب ذكر - 00:01:00

تأتي عثمان رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم بمائه وتجهيزه لجيش العسرة. جيش العسرة هذا ايضا يسمى بجيش تبوك
وتبوك آآ تقع شمال المدينة اكثر من تمنمية وخمسين كيلو - 00:01:30

والنبي صلى الله عليه وسلم علم ان الروم تتجهز لقتال المسلمين فـ آآ اعلن النية وابان الوجه انه يريد قصد الروم لقتالهم. وكان
الصيف شديدا والقيظ شديدا والمجاعة ضاربة وكان الثمر مستطاوبا على الشجر - 00:02:00

وفي وسط ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام الجيش ان يتجهز لقتال الروم وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان
يغزو غزوة ورعنها باختها. الا ما كان من هذه - 00:02:30

في الغزوة فانه ابان عن وجهه. سارع المسلمين في هذه الغزوة ولم يختلف الا اربعة نفر ابانوا عذرهم الا ثلاثة نفر. ابانوا عذرهم
وعذرهم الله عز وجل في سياق قافل ذكره في سورة التوبة وعلى ثلاثة الذين خلفوا. اما طوائف من الاعراب فانهم - 00:02:50

النبي عليه الصلاة والسلام يتلمسون المعاذير يبتغون رضاه. وجاء المعدرون من الاعراب وقدع الذين كذبوا الله ورسوله. فهؤلاء كانوا
قادبين. اما الثالثة هؤلاء فان الله تعالى عفا عنهم وغفر لهم. في هذه الغزوة كان الظهر قليلا. يعني المجاعة - 00:03:20

اه كانت ضاربة وكان الظهر قليلا وكان النفر الكبير يتعاونون على البغي الواحد اه بعضهم اراد ان يتختلف فقال حجة عجيبة جدا. قال
لا تفتني فاني لا اصبر على بناتيبني اصفر. يعني هذا الرجل كان من جملة المنافقين فلما علم ان النبي - 00:03:50

عليه الصلاة والسلام يقصد الروم لقتالهم. قال اني اخاف على نفسي الفتنة. فانظروا عباد الله الى هذا الورع وانظروا الى هذا الورع.
انظروا الى هذا الورع وانظروا الى هذا الورع. سبحان الله اي خاف على - 00:04:20

نفسه الفتنة. ولذلك اجا به الله عز وجل فقال الا في الفتنة سقطوا. فان مخالفة آآ شرع الله عز وجل هي اعظم الفتنة. يعني مخالفة
الشرع هي اعظم الفتنة امام احمد عليه رحمة الله يقول عجبت لمن عرف الاسناد وصحته - 00:04:40

ثم قال بقول سفيان وسفيان هذا ليس طالب علم وليس كامثالنا من هؤلاء الصغار الذين اه بسبب ضعف الزمان صاروا شيوخا. واما
سفيان كان امام دنيا وكان شيخ الاسلام في الحديث كان شيخ الاسلام في الحديث وكان زاهدا ورعا. سفيان الثوري - 00:05:10

كان زاهدا ورعا. فقال عجبت لمن عرف الاسناد وصحته ثم يقول قال سفيان الم تسمع قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن
امرہ ان تصييهم فتنة او يصييهم عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. يبقى اذا الانسان اذا - 00:05:40

تخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم اداه ذلك الى ان يقع في الفتنة. وقال الله عز وجل والفتنة اشد من القتل. وقال الله عز وجل
والفتنة اكبر من القتل. ولا يقصد - 00:06:10

والفتنة هنا نقل الكلام الاعتيادي. هذا نمام الذي ينقل الكلام نمام وسمي ناقل الكلام نماما لانه يزخرفه ليزيزن صدقه للسامعين. يعني

اللى بيسموه الكذب المساوى. ها؟ يزينه ويُزخرفه بحيث اللي يسمعه يصدقه. ده نمام - 00:06:30

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة نمام. ومر النبي عليه الصلاة والسلام على قبرين فقال انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير. وفي هنا بمعنى السبب في هنا بمعنى السبب كقول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة -

00:07:00

يبقى اثنان يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما وهذا هو الشاهد فكان يمشي بين الناس بالنعمة بالنعمة. فالنمام هذا متوعد والنعمة مذمومة فليس النمام فعله هو الفتنة. وانما الفتنة هي اشد من القتل. كما اخبر - 00:07:30

هنا وايضا اخبر فقال والفتنة اكبر من القتل. وليس اكبر والاشد من القتل الا ماذا الا الشرك. يدل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر السبع الموبقات فذكر اول موبقة الشرك بالله ثم القتل. اذا الشرك بالله ثم القتل. فالقتل اعظم - 00:08:00
شيء بعد الشرك. ليس المقصود بالفتنة هنا كما سمعتم وانما الفتنة يقصد بها الشرك والمقصود بان مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم قد تؤدي الى الكفر ان لم تؤدي اليه - 00:08:30

يعني مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تكون كفرا باعتبار المال واما ان تكون سببا الى الكفر اذا قلت ذلك فان القلب يتقطع. عندما يجد بعض الافاضل بمنتهى السهولة - 00:08:50

يخالف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعوة الباطلة. دعوة باطلة القاعدة تقول بان المفسدة اذا امكن دفعها بغير مفسدة لم يجز دفعها بمفسدة اقل المفسدة اذا امكن دفعوها من غير مفسدة لم يجز دفعها بمفسدة - 00:09:10

وهؤلاء القوم يؤمّنون ويصدقون بقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة. وفي برلمان الفين وعشرة عندما رشح الاخوان امرأة في احدى الدوائر شددوا النكير على الاخوان. مع ان الاخوان قالوا - 00:09:40

اننا فعلنا ذلك لنزاحم العلمانيين. وحتى لا يستولي العلمانيون على كوتة المرأة لم نقبل عذرها ولم نقبل تأويتهم. واعتبرنا ذلك سقوطا في المنهج. نحن اليوم نقول الحجة نفسها نؤمن بقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولو امرهم امرأة -

00:10:10

ومع ذلك نقول بان ترك العلمانيين مفسدة. ولا يمكن مزاحمة العلمانيين الا الا بالايده؟ الا بالمرء. لا يمكن مزاحمة العلمانيين الا بالمرء. سبحان الله! فجاز لنا ان طرق الخبر اذا تركوا الخبر وقالوا نترك حديث رسول الله لنزاحم العلمانيين. ارأيت - 00:10:40

مفسدة اعظم من ذلك؟ مزاحمة العالمين من يدرى؟ لو ان رجلا صالحا في جوف الليل قال اللهم اهدئهم وان لم تهدئهم فعليك بهم. لقمع الله تعالى هؤلاء المنافقين. لكن نترك حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لمظمون ليس لمتيقن ان نترك الوحي لمظمون -

00:11:10

غير متيقن توصيف ذلك امر عجيب. القلب يتقطع ويتفطر ويحزن. لو قال ذلك عوام من الناس لقل ما جاز لمسلم ان يقول ذلك. فما بالك ان قال ذلك رجل حبيب فاضل - 00:11:40

وتبعه ناس كثر من صنوف وصنوف المقلدة. هذه مسألة صعبة شديدة جدا والاعجب من ذلك ان احد الناس والمحظى العلّامي هؤلاء القوم يقول اننا نفخر. ليس هناك اي حزب. قدم عددا - 00:12:00

من النساء للترشيح اكثر مما قدموا ولا فخر. يا الهي اتفخر بذلك الامر؟ انك تقدم امرأة للترشيح وتفاخر بذلك الناس جميعا وانك نلت قصب السبق في ذلك الامر اي مفخرة تلك الانسان اذا خالف فانه يستحي. لو الواحد مثلا يعني بيعمل حاجة غلط في الشرع بيعمله -

00:12:30

ومتداري لكن ان يهلن بها وان يستبجح بها وان تجد المقلدة وراءهم يصفقون يطربون هذه نكسة عظيمة. نسأل الله تعالى العافية. نحن الان في غزوة تبوك. لم نخرج عنها فالنبي عليه الصلاة والسلام يدعو الناس فيأتي بعضهم يدعى الورع - 00:13:00

ويقول اني اخاف على نفسي الفتنة. البنات بتوع الرومان دول بنات يعني الله المستعان ها عينهم خضرا ولا زرقا وكذا وانا بقى راجل بخاف على نفس الفتنة. فمش طالع ولن اجاهد في سبيل الله. اذا - 00:13:30

ان ترك ورفض النص ورفض الانقياد من اجل ماذا؟ من اجل مضمون من اجل مون ده باطل. ولذلك قال الله الا في الفتنة سقطوا.
فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. في المقابل نجد فعل عثمان بن عفان رضي الله - 00:13:50
وتعالى عن فعل كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وفي كمه - 00:14:20

الف دينار. وفي كمه الف دينار. فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولی. ما قالوش بقى يا رسول اللهرأيك ايه بقى في
الفلوس ديت؟ كتيرة ولا قليلة؟ طيب يعني تاخدhem كلهم - 00:14:40
ولا تاخد نصهم؟ الله! انت خلاص. دفعت هذا المال فلا تلتفت. ثم ولی. قال عبدالرحمن بن سمرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقبلها بيده في حجره ويقول ما عثمان ما فعل بعدها ابدا. ما ضر عثمان ما فعل بعدها ابدا. هذا حديث - 00:15:00
حسن بشواهد. الاثر الذي بعد ذلك الف ربعمية ثلاثة وسبعين. هو اثر ابن قيس قال نشد عثمان بن عفان عليا نشد اي طلب منهم ان
يقولوا رأيهم. فناشد فلان فلان اذا طالبه بمقولته - 00:15:30

وده بنسموه المناشدة. فالمناشدة نوع من المطالبة. ولكن المطالبة بماذا؟ ان يقول قولي ان يقول قولًا صادقا في هذا الموطن. ناشرد
عثمان بن عفان عليا وطلحة والزبير وسعدا رضي الله عنهم اجمعين. قال لهم ايه؟ قال لهم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه -
00:16:00

سلم قال يوم جيش العسرة من جهزها غفر الله له. من جهزها اي جهزها هذه الغزوة. غفر الله له. فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما
ولا اقلالا ما يوجد في فم البعير والعقال ما يربط به البعير حتى لا ينطلق. يبقى هو حتى الحال اللي - 00:16:30
طلبت بها البهائم جهزها عثمان رضي الله تعالى عنه. اذا شهد الصحابة بما قاله عثمان رضي الله تعالى عنه ان من جهز مؤته غفر الله
له. وهو قد جهز مؤته. قال - 00:17:00

هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يشتري بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له. وطبعا في جزء من هذا
الكلام ذكرته من قبل. يعني مجلس اليوم في بعض - 00:17:20

اثار شبيهة بها ذكرتها من قبل. وهناك بعض الاخبار بتقول كيف استطاع عثمان ان يشتري بئر روما قلت لكم هذا من قبل. روما كانت
بئرا لرجل يهودي. وارد المسلمين شراءها من ذلك اليهودي فابي. طبعا فانحاص هذا او كوهين هذا رجل بيشتري بيع - 00:17:40
باللتر والقوم في حاجة الى ماء فيشترون الماء بالمال الغالي. النبي عليه الصلاة والسلام قال من يشتري بئر رومة فيجعلها صفات
المسلمين غفر الله له. فالرجل لما رفض عمليات بيع البئر يقولوا له طب نجيب لك نص مليون دينار؟ لا. طب مليون لا. طيب مليون
ونص لا - 00:18:10

ثلاثة مليون لا. غالوا له في السعر ويرفض كل المحاولات. عثمان قال له اه لا اريدك ان ولكن بع لي نصيب يومين. يومين اتنين بس.
الراجل ضربها في دماغه. قال طب انا لاما ابيع - 00:18:40

ربعمية الف دينار مثلا يومين ادورهم واشتري بعض الحاجيات يبقى انا كسبت وبقية الايام ابيع لنسب فكان الناس يمتاقون
ويخزنون مياهم في هذين اليومين. وبقيت週 ما فيش حد بيروح يجيب حاجة. فاشتراه عثمان بن عفان من ذلك اليهودي. من
يشتري - 00:19:00

بئر رومة فيجعلها الفاء هنا كان التقديس كي يجعلها سقاية للمسلمين غفر الله قبولا فابتعدوها ثم ذكرتها اي البئر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اجعلها سقاية المسلمين واجرها لك. واجرها لك. قالوا اللهم نعم. كلهم صدقوا بذلك - 00:19:30
عثمان قال فناشتكم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترى بيتا فزاده في المسجد غفر الله له فابتعدته اي
ابتاع بيتا ثم ذكرت ذلك - 00:20:00

كله اي للرسول عليه الصلاة والسلام فقال زده في المسجد واجرها لك. يبقى اللي يزود مسجد بيزود مسجد يبقى يغفر الله تعالى له. ما
شاء الله. ففعلت ذلك قالوا اللهم - 00:20:20

نعم هذا الحديث اسناده صحيح. وآخرجه الامام احمد وابن ابي عاصم. وغيرهما. وتكلمت عن هذا الخبر في شرح كتاب السنة لابن ابي عاصم. قال الامام الاجري باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بفتن كائنة مش فتن ممكн تقع او لا تقع لا مستقع -

00:20:40

اذا وان عثمان رضي الله عنه واصحابه منها براءة. الاثر الف ربعمية اربعة وسبعين. الف ربعمية اربعة وسبعين. عن ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام. فيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه -

00:21:10

وسلم فقام اخرهم رجل رجل هذا بدل من اخرهم. يقال له مرة ابن كعب. فقال لولا شيء سمعته توبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت. فذكر فتنه فقرها. مين اللي ذكر -

00:21:40

النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فتنه فقرها اي اخذ يذكر فيها ويذكر احوالها واصفات اهلها و شأنها حتى ظن الناس ان هذه الفتنة انها قريبة منهم. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:10

ذكر الدجال فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل. يعني على مشارف المدينة. يبقى آمسالة تقريب الفتنة اي ذكر او صافها. واحوالها واطباق اهلها والصحابة الكرام كانوا يستفسرون ويستفصلون عن هذه المسائل الدقيقة حتى يتعلمواها -

00:22:30

يعني مثلا عند ابي داود واحمد بسانددين رجال احدهما ثقات ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فتنه يكون قتلها جميما في النار. ده ده مسألة صعبة جدا. فيه فتنه قتلها جميما في النار يا ترى ما هذه الفتنة؟ فعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه سأل ما هذه

الفتنة -

قال ذلك عند هرج الناس. عند هرج الناس. الهرج يعني اي اخوانى؟ اي وعدم الاتضاح. الاختلاط في الامور تبقى مختلطة وغير متضحة. فسأله ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا لم يؤمن الجليس جليسه. اذا لم يؤمن الجليس جليسه. يقول لك خلي -

00:23:30

ما لك؟ لأن ارصد صاحبك دي منها والقبر. ارص صاحبك هو الصاحب يقرص صاحبه سبحان الله مسألة عجيبة. فذكر النبي عليه الصلاة والسلام فتنه فقرها فمر رجل فقال هذا يومئذ على الهدى. يعني عند حدوث الفتنة -

00:24:00

هذا الرجل يكون على الهدى. فقمت اليه لامور ابن كعب ده قام عشان يشوف مين الرجل ده فقمت اليه فاقبلت عليه بوجهه فقال هو هذا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم هو الرجل ده فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:24:30

نعم فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. اذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان عثمان بن عفان معصوم من الفتنة. وعند وقوع الفتنة هو على الهدى. وعند وقوع -

00:24:50

الفتنة هو على الهدى. وهذا الحديث اسناده حسن بشواهد. اخرجه الامام احمد وغيره قال الامام الاجري باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه انه يقتل يقتل عرفناه. اثبت احدا فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين -

00:25:10

النبي هو عليه الصلاة والسلام الصديق ابو بكر والشهیدان الاول عمر والثاني عثمان لأن دولهم اللي كانوا فوق الجبل. لكن مسألة انه يقتل مظلوما النص ثبت صحيحا بذلك في -

00:25:40

البخاري وعند مسلم. فحديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل حائطا الحائط احنا عندنا كلمة الحائط الان يقصد بها الجدار ولكن الحائط قديما يقصد به البستان. كلمات اللغة تختلف دلالاتها -

00:26:00

من زمن لآخر. مش زمان كلها. بعض كلمات اللغة تختلف دلالتها من زمن لآخر مثلا كلمة رسول رسول كانت عند العرب بمعنى الذي يتحمل رسالة اللي يبلغ رسالة بيدي ايه؟ رسول. يبقى ده رسول. الا ابلغن ابا بكر رسوله -

00:26:30

وفي الديانة المدية اجمعين. اذا الا ابلغن ابا بكر رسولا. اذا ده رسول بمعنى الذي يبلغ الخبر يبلغ الخبر. لكن كلمة رسول اخذت بعدا دينيا حضاريا ايمانيا اعتقاديا عند المسلمين. بحيث ان كلمة رسول لا تطلق الا على من؟ الا على رسول الله -

00:27:00

صلى الله عليه وسلم الا على نبي الا على نبي واصبحت الرسل تسمى بعد ذلك بماذا؟ بالسفراء. تسمى بعد ذلك بالسفراء. مسألة مثل كلمة كعبة كعبة كعبة عند العرب يقصد بها -

00:27:30

البناء المرربع الذي علا فوق الارض. كل بناء مرربع علا فوق الارض فهو كعب وهذا الكلام ذكره غير واحد من اساطير اللغة. يعني لو

رجعت مثلا باب الكليات عند ابن فارس او - 00:27:50

او اه عند التعالب بباب الكليات. كل بناء مربع على فوق الارض فهو كعب. ايه الجملة دي ؟ ثم بعد ذلك هذا اللفظ صار خصيصا بماذا؟ بهذه البنية التي يعظمها المسلمين في بيت الله الحرام - 00:28:10

ترى مش كده يا اخواننا؟ اذا الكلمات الكلمات بتتغير دليلتها عبر الاذمان. تتغير دلالتها عبر الاذمان. فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا. لو ان انسان مش فاهم هذه القضية يبدأ يفكر - 00:28:30

طب تأخر حيطان ازاي؟ اما ان النبي صلى الله عليه وسلم عمل كرامة اما ربنا عز وجل جعل كرم النبي صلى الله عليه وسلم فخلق قائد كالبلد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فيه. واما ان الله تعالى جعل نبيه كالنملة ليدخل في هذا الحائط - 00:28:50

طبعا هذان فهمان سقيمان. واصل هذا الفهم السيء والجهل. فالجهل مؤذ لاصحابه. اشد من في ايذاء المرض بجسد الرجل. الجهل ده مؤذي. مؤذي جدا. تصور لو ان في ايدك واحد ما يعرفش وهل دخل - 00:29:10

حائطا اي ان الله تعالى افسح له الحائط حتى جعله كالبلد فدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ما رأيكم في هذا الشرح ولك كرم. معجزة. الحائط هو البستان. وقال لي اي قال النبي - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الاشعري احفظ الباب. احفظ الباب ايخليك على الباب. ابو موسى الاشعري تأخر اسلامه ودي مسألة مهمة جدا من مسائل الادب. يعني ممكن يكون بعض الناس قاعدين في مكان - 00:29:50

قال له اخ واقف على الباب. هذا الاخ اللي واقف على الباب مستأمن. ما يدخلش حد الا اما يقول اللي جوة فلان لان على الباب حتى لو كان مين؟ هذا واضح من السياق. فاللي حصل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 00:30:10

احفظ الباب. فجاء رجل يستأذن ان يطلب الدخول. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة. فاذا هو ابو بكر. ما جاش ابو بكر يقول له يا مي. كان ابو بكر. هتف على - 00:30:30

ميت ما قالش كلام كما حدث يعني في بعض الاحوال الله المستعان. ثم جاء رجل اخر تأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذن له وبشره بالجنة. فاذا عثمان ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:30:50

فاذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال ثم جاء اخر يستأذن فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة. الهنيهة يعني جزء من الوقت. صل شوية كده سكت شوية. ثم قال - 00:31:10

الله وبشره بالجنة بعد بلوى شديدة ستصيبه. وشف الكلام الجميل الدقيق لم يقل بعد بلوى شديدة تصيبه. ولكن قال بعد بلوى شديدة سا يالي ان هذا كله واقع في المستقبل. قال فاذنت له فاذا عثمان رضي الله تعالى عنه - 00:31:30

والحديث اصله في البخاري وفي مسلم. آآحقيقة الانسان عندما يقرأ آآاه سيرة عثمان ابن عفان اه يجد نفسه اسيرا لهذا الصحابي الجليل ولا يجد الا ان قلبه يتحرك حبا وطوقا لذلك الرجل. هذا الرجل كان اميرا - 00:32:00

المؤمنين وكان تحت يده عشرات الالاف من العساكر وكانت اه تحت امرته الامراء او كان الامراء تحت امرته في الشام وفي الحجاز وفي اليمن والبحرين والعراق وسودان العراق. وفي مصر في كل هذه البلاد كان الناس يدينون - 00:32:30

ان له بالطاعة. ومع هذا الملك الواسع وهذه العدة الوافرة. وهذا العدد الكبير الا انه لم ينشأ ان يهلك احد من امة الاسلام من اجله. سبحان الله! عندما شرحت كتاب - 00:33:00

في السنة لابي عاصم منذ ما يقرب من سنتين تعرضت لهذا الامر. وقلت لم يفعل كما يفعل الاباطرة هذه الايام ان بعض الناس هذه الايام ينشئ جيوشا كثيرة لحراسته الجيش الجمهوري ده عبارة عن ايه؟ اسمه جيش جمهوري. لحماية الجمهورية ولحماية الشخص. لحماية الشخص. اذا جيوش - 00:33:20

ميزانيات لحماية رجال. وهذا الرجل لو انه في ديانة عثمان او او عشر معشار عثمان من لفديناه ولكنهم والعياذ بالله يلبسون جلودا كجلود التعالب والعياذ بالله. انظروا الى هذا الاثر الطيب وان كان في اسناده كلام لكن انظروا - 00:33:50

لما حصر عثمان هذا الاثر الف ربعمية اربعة وثمانين اثر محمد بن عبد الملك قال لما حصر عثمان رضي الله عنه دخل عليه المغيرة بن

شعبة طبعاً ده الصحابي الجليل فقال - 00:34:20

انه قد نزل بك ما ترى. وانا اعرض عليك خصالاً ثلاثة. ان شئت ادي اول اقتراح خرقنا لك بباب من الدار سوى الباب الذي هم عليه فنعدك على رواحك فتلحق - 00:34:40

فانهم لن يستحلوك وانت بها. دي اول حاجة. او تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية ابن عمك. وان شئت خرجت بمن معك المدينة كان فيها باباً وابناء الصحابة ان شئت بقى خرجت بمن معك فقاتلتهم فان معك عدة وقوة - 00:35:00

فان معك عدة وقوة. وانك على حق وهم على باطل فقال عثمان رضي الله تعالى عنه اما قولك ان نخرق لك من الدار بباباً فاقعد على رواحلي فالحق بمكة فانهم لن يستحلونني وانا بها فاني سمعت رسول الله - 00:35:30

صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة عليه نصف عذاب العالم. فلن اكون واما قولك ان الحق بالشام فهم اهل الشام وفيهم معاوية. افارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ينكر عليه ذاك. واما قولك ان معي عدة - 00:36:00

قوة فاخرج فاقاتلهم فاني على الحق وهم على الباطل. اسمعوا كده الجملة الآتية ديت فلن اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته باهرقه ملء محجم من دم بغير حق. المholm اللي القارورة الصغيرة التي يجمع فيها - 00:36:30

فيها الحاجم الدم من المحتجم. بالحجامة بيشرط في الجابة او في الضهر او في الرجل او في الايد بيطلع الدم الفاسد. الدم الفاسد ده بيجمعه في قارورة صغيرة. قارورة صغيرة. فيبيقول لا يمكن ابدا - 00:37:00

ان اخلف النبي صلى الله عليه وسلم بشيء مثل ذلك. حتى لو كان هذا اهراق دم قارورة المحجب اذا لا يجوز ان يهرق دم من اجله ولو كان دماً يسيراً. فما بالكم بهؤلاء القوم - 00:37:20

الذين تهرق من اجلهم الدماء. ويهلك العباد وتنقلب البلاء البلاد الى شباب بسبب استمساكهم بما لا يجوز لهم ان يستمسكوا به. النبي عليه الصلاة والسلام امر عثمان بن عفان الا يخلع قميصه وان يصبر على بلوى تصيبه. القميص هنا هو ماذا - 00:37:40

الخلافة. اذا عثمان بن عفان لم يكن حريضاً على الخلافة. وانما كان منفذاً امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما يجيشه بقى حاكم من الحكام يقول ايه؟ لن اخلع هذا القميص. الله! طب هو القميص لبني عثمان - 00:38:10

بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يخلعه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما انت ايها الفارة اتقارن نفسك به؟ سبحان الله! هذا يذكرني بحاكم سابق كان يشبه نفسه بعمر ابن الخطاب - 00:38:30

نعم والله هنا في مصر كان يشبهه نفسه بعمر ابن الخطاب. وكان فيه في بقایا من دین يعني كان يبدأ الخطبة بالبسملة ويتأيد بالآيات القرآنية اه اه كانت له صوالات وجولات. ولكنه كان يترسم خطى عمر رضي الله تعالى عنه. كان شيئاً عجيباً - 00:38:50

هذا الحديث في اسناده مقال لان محمد بن عبدالملك وهو المرواني لم يلقى المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه فالحديث هنا فيه انقطاع ولكن ذكرناه للاعتبار. ذكرناه للاعتبار الاكثر مية آالف ربعمية خمسة وثمانين. عن عائشة رضي الله تعالى - 00:39:20

انهى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي بعض اصحابي البعض كرهت يطلق على الواحد وعلى الجماعة. لفظ البعض كلفظ الرحمة يطلق على الواحد ويطلق على الجماعة. وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض - 00:39:50

ولا يصلحن. فتسعة رهط مش تسع مجموعات وانما تسع ايه؟ تسع افراد. فكذلك البعض. اذا كلمة البعض تطلق على الواحد وتطلق على ماذا؟ على الجماعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:40:20

قال لها ادعولي بعض اصحابي. طيب اول ما يقول له ادع لي بعض اصحابي. اول واحد يجي في بالها مين ابو بكر ابوها قالت قلت ادعوك ابا بكر فسكت. قلت ادعوك - 00:40:40

عمر فسكت ادعوك عمر فسكت. قلت ادعوك ابن عمك علياً فسكت. قلت ادعوك عثمان قال ادعوه. فجاء عثمان رضي الله تعالى عنه فقال لي هكذا اي تنحي. قالت فرأيته يقول لعثمان ولو نه يتغير. يقول - 00:41:00

كان في كلام مستمر بينه وبين عثمان ولو نه يتغير او وجهه يتغير. قالت فلما كان يوم الدار قيل له الا تقاتل؟ قال لمين؟ لعثمان الا تقاتل؟ فقال ان رسول الله - 00:41:30

صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدا واني صابر نفسي. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى عهدا واني صابر نفسي.
واسناد مصنفي الاثر الف وربعمية سبعة وثمانين اثر عبدالرحمن ابن مهدي عليه رحمة الله - 00:41:50

الله قال لو لم يكن في عثمان رضي الله عنه الا هاتان الخصلتان كفتاه. حاجتين كانوا موجودين في عثمان. بذله دمه دون دماء المسلمين. تصور لو ان المجموعة اللي هي الالفين الى تللاف اللي حاصروا الدول الصحابة قتلواهم كان ايه كان سيقتل ناس كثير من اجل - 00:42:20

فن من اجل عثمان. ولكنه فد المسلمين بدمه رضي الله تعالى عنه. فكان دي اول خصلة من خصاله الحسنة. الخصلة الثانية وجمعه المصحف. عندما اختلف الناس في اذريجان وكادوا يقتتلون - 00:42:50

جمعهم عثمان رضي الله تعالى عنه على مصحف واحد واحرق ما سواه. فكانت هذه منقضة عظيمة جدا لعثمان رضي الله عنه. وهذا الكلام شرحتوه من قبل. وهذا الاثر اسناده صحيح - 00:43:10

آآ الاثر الف وربعمية تسعه وثمانين عن عبدالرحمن بن في ليلة قال رأيت عليا رضي الله عنه عند احجار الزيت رافعا اصبعيه او قال مادا اصبعيه يقول اللهم اني ابرأ اليك من دم عثمان. وهذا الحديث حسن وغيره اخرجه الحاكم وغيره - 00:43:30

الاثر الاخير في هذا المجلس وليس اخيرا في ترجمة عثمان الاثر الف خمسمية واحد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال دخلت على عثمان رضي الله عنه يوم الدار. يوم الدار دي اخواني اللي هو اليوم الذي حاصر فيه الخوارج - 00:44:00

آآ دار عثمان رضي الله تعالى عنه. وانا احب ان اسميهم بالخوارج لأنهم خرجوا عن طوع الامام العدل الثقة الصحابي الجليل عثمان. ان كلمة ثوار آآ كلمة تحتمل مدح والذم لكنهم خوارج خرجوا عن طاعة عثمان وليس هناك في زمانه افضل من عثمان رضي الله عنه - 00:44:30

الله عنه هذا اليوم دخل ابو هريرة على عثمان فقلت يا امير المؤمنين طاب او ضرب طاب او ضرب اب اللي هو الطيب او الشيء الطيب. الطاب اللي هو الطيب او الشيء الطيب وهذا علامه على السلم - 00:45:00

علامة على السلم والضرب مصدر من الفعل ضرب كنایة على القتال فطاب او ضرب اي سلم او قتال. انا تحت امرك. المسألة عاوزها سلم سلمية احنا سلمية سلمية. عاوزها عسكرية حربية احنا عسكرية حربية. طاب او ضرب - 00:45:30

فقال يا ابا هريرة ايسرك ان يقتل الناس جميعا واياي معهم؟ الله يبقى فيه قتال وحروب وغير ذلك. وفي النهاية اقتل معهم ايسرك. قال هريرة قلت لا قال فانك والله ان قتلت رجلا واحدا فكأنما قتلت الناس جميعا. قال هريرة فرجعت - 00:46:00

او فرجعت ولم اقاتل. اذا الصحابة الكرام آآ لم يمكنهم في بيوتهم فهناك اثار ان عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه ايضا ذهب وعرض القتال وكذلك المغيرة وكذلك علي رضي الله تعالى عنه. وكذلك ابو هريرة صحابة كثيرون عرضوا على آآ عثمان - 00:46:30

رضي الله تعالى عنه ان يقاتلو دونه وان يحموه وبعضهم عرض عليه ان يستدعي الجندي من خارج المدينة الجندي من مصر ومن الشام هنا وهناك الا انه ابي لكي ينال ما بشره به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:00

ابشر على بلوى شديدة ستتصببه. وهذا الاثر اسناد المصنف فيه صحيح نكتفي بذلك القدر. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم للخير كله. وان يصرف عنا وعنكم الشر كله - 00:47:20